

خلاصة عيقات الأنوار

[128] وأبا أحمد الحاكم وقد قال لي: كان حفظ هؤلاء تكلفا وحفظ ابن عدي طبعا، زاد معجمه على ألف شيخ.. (1). وكذا ترجم له في [العبر 6 / 337] والياضي في [مرآة الجنان 2 / 381] وجلال الدين السيوطي في [طبقات الحفاظ]. 5 - الدار قطني لقد قدح الدار قطني في حديث النجوم، فقد قال ابن حجر العسقلاني مانصه: (جميل بن يزيد عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رفعه: ما وجدت في كتاب الله فاعمل به، ولا يسعكم تركه إلى غيره، الحديث، وفيه: أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم. أخرجه الدار قطني في غرائب مالك، والخطيب في الرواة عن مالك من طريق الحسن بن مهدي عن عبدة المروزي عن محمد بن أحمد السكوني عن بكر بن عيسى المروزي عن أبي يحيى عن جميل به. قال الدار قطني: لا يثبت عن مالك، ورواته مجهولون) (2). وسيأتي ذلك عن [تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر] أيضا. 6 - ابن حزم لقد كذب ابن حزم هذا الحديث وأبطله وحكم بوضعه، فقد قال أبو حيان مانصه: (قال الحافظ أبو محمد علي بن أحمد بن حزم في رسالته في إبطال الرأي والقياس والاستحسان والتعليل والتقليد ما نصه: وهذا خبر مكذوب

(1) تذكرة الحفاظ 3 / 940. (2) لسان الميزان 2 / 137
